

26 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الزكاة ومكانتها | لا يجوز دفع

الزكاة لهم | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الثاني والستون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين شرع الشرائع وبين الاحكام وامر بالاكل من الحلال وترك الحرام الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه على الدوام وبعد ايها المستمعون الكرام قلنا في الحلقة السابقة - [00:00:17](#)

قد تحدثنا عنم يجوز دفع الزكاة اليهم في هذه الحلقة سنتحدث اليكم ان شاء الله في بيان من لا يجوز دفع الزكاة اليهم فاعلموا انه لا يجوز دفع الزكاة الى بني هاشم - [00:00:38](#)

ويدخل فيهم ال عباس وال علي وال جعفر وال عقيل وال الحارث ابن عبد المطلب وال ابي لهب لقوله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تنبغي لال محمد وانما هي اوساخ الناس - [00:00:56](#)

اخرجه مسلم ولا يجوز دفع الزكاة الى امرأة فقيرة اذا كانت تحت زوج غني ينفق عليها ولا الى فقير اذا كان له قريب غني ينفق عليه باستغنائهم بتلك النفقة عن الاخذ من الزكاة - [00:01:17](#)

ولا يجوز للانسان ان يدفع زكاة ماله الى اقاربه الذين يلزمه الانفاق عليهم لانه حينئذ يقي بها ما له اما من كان ينفق عليه تبرعا فانه يجوز ان يعطيه من زكاته - [00:01:36](#)

ففي الصحيحين ان امرأة عبد الله سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن بني اخ لها ايتام في حجرها افتعطيهم من زكاتها قال نعم ولا يجوز له دفع زكاته الى زوجته - [00:01:53](#)

لانه مستغنية بانفاقه عليها ولانه يقي بها ما له ويجب على المسلم ان يتثبت عند دفع الزكاة عن استحقاق المدفوع اليه. فلو دفعها لمن ظنه مستحقا فتبين انه غير مستحق لم تجزئه. اما اذا لم يتبين - [00:02:13](#)

عدم استحقاقه الدفع اليه يجزي اكتفاء بغلبة الظن ما لم يظهر خلافه لان النبي صلى الله عليه وسلم حينما اتاه رجلان يسألانه من الصدقة فقلب فيهما البصر ورأهما جليدين فقال ان شئتما اعطيتكما منها ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب - [00:02:35](#)

ايها المستمع الكريم والى جانب الزكاة الواجبة هناك صدقة مستحبة يشرع كل وقت باطلاق الحث عليها في الكتاب والسنة والترغيب فيها فقد حث الله عليها في كتابه العزيز في آيات كثيرة - [00:03:03](#)

قال تعالى واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. والسائلين وفي الرقاب قال تعالى وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون قال تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة - [00:03:22](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء رواه الترمذي وحسنه وفي الصحيحين سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر وذكر منهم - [00:03:43](#)

رجلا تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه والاحاديث في هذا كثيرة وصدقة السر افضل من صدقة الجهر قوله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم - [00:04:04](#)

ولان في اخفاء الصدقة ابتعاد عن الرياء الا ان يترتب على اظهار الصدقة واعلانها مصلحة راجحة من اقتداء الناس به فحينئذ يشرع

اعلانها وينبغي ان تكون طيبة بها نفسه - 00:04:23

غير ممتن بها على المحتاج قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى والصدقة في حال الصحة افضل قال صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الصدقة افضل - 00:04:43

قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر والصدقة في الاقارب والصدقة في الاوقات الفاضلة والامكنة الفاضلة افضل كالصدقة في شهر رمضان وكالصدقة في الحرمين الشريفين لقول ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس - 00:05:02

وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة والصدقة في اوقات الحاجة افضل - 00:05:27

قال تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة كما ان الصدقة على الاقارب والجيران افضل منها على الابعدين فقد اوصى الله تعالى بالاقارب - 00:05:45

وجعل لهم حقا على قريبتهم في كثير من الايات لقوله تعالى وآت ذا القربى حقه وقال عليه الصلاة والسلام الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة. رواه الخمسة وغيرهم - 00:06:04

وفي الصحيحين اجران اجر القرابة واجر الصدقة ثم اعلم ايها المستمع الكريم ان في المال حقوقا سوى الزكاة نحو مواساة القرابة وصلة الاخوان واعطاء سائل واعارة محتاج وانظار معسر واقراض مقترض - 00:06:24

قال تعالى وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. ويجب اطعام الجائع وقرى الضيف وكسوة العاري وسقي الظمآن بل ذهب الامام مالك رحمه الله الى انه يجب على المسلمين فداء اسراهم - 00:06:47

وان استغرق ذلك اموالهم كما انه يشرع لمن حصل على مال وبخطرتة حين حصوله عليه اناس من الفقراء والمساكين ان يتصدق عليهم منه قال تعالى واتوا حقه يوم حصاده وقال تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى - 00:07:07

والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً وهذا من محاسن دين الاسلام دين المواساة والرحمة دين التعامل والتآخي في الله فما اجمله من دين وما احكمه من تشريع نسأل الله تعالى ان يرزقنا البصيرة في دينه - 00:07:30

والتمسك بشريعته انه سميع مجيب. والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 00:07:51